من الفقر والطاعات وغيرها نوع آخر وهو ما يكون اوله ما الموصولة وصلتها ظرف ق
ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه ما بين النفختين اي نفخة النشور ونفخة الصعق
اربعون لم تفسر الراوي بانها اربعون يوما او سنة او شهرا وقال حين سئل عنه لا اعلم وقد
جاءت مفسرة من رواية غيره في غير مسلم اربعون سنة كذا قاله النووي قال الله تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون يعني بعد نفخة الصعق ينزل من السماء ماء كمني الرجال
فيكون منه الاجسام فاذا تهيات الاجسام وقت نفخ في الصور نفخة البعث فيأتي
كل روح الى جسده فيحييها الله كل ذلك في لحظة وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون
ق عبد الله بن زيد الانصاري رضه اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي عم ثمانية واربعون
حديثا له في الصحيحين ثمانية احاديث متفق عليها ما بين بيتي ومنبري المراد بالبيت بيت
سكناه وقيل قبره لما روي مفسرا ما بين قبري ومنبري ولا تنافي بينهما لان قبره في بيته
روضة من رياض الجنة يعني ان العبادة فيه مؤدية الى روضة الجنة كما قال عم الجنة تحت
ظلال السيوف وقيل ينقل ذلك الموضع بعينه الى الجنة فيكون روضة وقيل معناه
لا يسأل الله فيه عبد فيه شيئا الا اعطاه كما قال الله تعالى في حق اهل الجنة ولهم فيها
ما يدعون لم يذكر المصنف آخر الحديث وهو قوله عم ومنبري على حوضي اي على حافته
وقد روي انه عم قال ومنبري على ترعة حوضي وهي بضم التاء المثناة فوق وبالراء
والعين المهملتين مفتح الماء اليه وهذا يدل على ان يكون له عم في الآخرة منبر ويجوز
ان يراد به منبره في الدنيا وفيه تنبيه على استمداده عم من الحوض الزاخر النبوي
وعلى ان منبره مورد القلوب الصادية في بيداء الجهالة كما ان حوضه مورد الاكباد
الضامية من حر القيمة وقيل معناه من امن تكون منبري وما يسمع منه حقا
يرد على حوضي ويشرب منه ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع اي عظم جسمه ليعظم عذابه قال القرطبي هذا يكون
في بعض الكفار فانه قد جاءت احاديث يدل على ان المتكبرين يحشرون يوم القيمة
امثال الذر في صورة الرجال فيساقون الى سجن في جهنم ونظر فيه الشيخ الشارح بان
هذا الحديث يدل على عظم اجسادهم في النار والذي ذكره انما هو وقت الحشر اول في النار
اجسامهم

غير

غير مذكور في بعض نسخ مسلم كذا قاله النووي فالاوجه منع قول القرطبي لا في الصور والا لا يستقيم
قوله في صورة الرجال م انس رضه روى عنه مسلم ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء
والمدينة تقدم الكلام عليه في حديث ان امامكم حوضي فصل م ابي بن كعب رضه
روى عنه مسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قال اي الراوي قلت
الله لا اله الا هو الحي القيوم انما كانت آية الكرسي اعظم لان ما اشتملت عليه من
صفات الله وغيرها لا يوجد مجموعة في آية سوى هذه الآية قال فضرب في صدري اي ضربه عم
تلطفا به ليتمكن العلم في صدره وقال اي النبي عم ليهنك العلم يا ابا المنذر هذا دعاء له
بتيسير العلم ورسوخه فيه اختلف في جواز تفضيل بعض القرآن على بعض ذهب قوم الى عدمه
لانه يفضي الى نقص المفضول عليه واولوا ما ورد من لفظ افضل واعظم في ترجيح بعض
القرآن بفاضل وعظيم ولكن فيه نظر لان ما هربوا عنه يأتيهم على هذا التأويل ايضا
والقول بان آية الكرسي من كتاب الله عظيمة لا بد وان يكون بالنسبة الى غيرها وذهب
آخرون الى جوازه بهذا الحديث قال النووي وهو المختار فيكون جميع الآيات فاضلة
وبعضها افضل بمعنى ان تكون الثواب بها اكثر لمعنى فيها كما كان يقال جميعها بليغ وبعضها
ابلغ ق عايشة رضه اتفقا على الرواية عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث ورسول الله مسجى بثوبه فقال ابو بكر
امزامير الشيطان في بيت رسول الله عم وذلك في يوم عيد فقال عم يا ابا بكر ان لكل قوم
من اليهود والنصارى عيدا وهذا اي وهذا اليوم عيدنا يوم البعاث يوم مشهور
عندهم كانت فيه مقتلة عظيمة للاوس والخزرج بقي الحرب بينهما مائة وعشرين سنة
الى ان جاء الاسلام اختلفوا في اباحة الغناء جماعة وهو رواية عن مالك متمسكا بهذا الحديث
وحلته واجاب الآخرون بان الغناء ما يدل عليه الحديث ليس بمحل النزاع لان الشعر الذي
كانتا تغنيان به كان في وصف الحروب والشجاعة وفي ذكره معونة للجهاد في امر الدين
وانما الكلام فيما يهيج الناس على الشرور كما قيل الغناء رقية الزنا والحديث لا يدل على
اباحته وفيه ان اظهار السرور في العيد من شعائر الدين وتسجيته بثوبه كان من حسن
خلقه لئلا تستحييا فتقطعا شعرهما م عايذ بن عمرو رضه روى عنه مسلم يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك يعني سلمان وصهيبا وبلالا رضه